

فإذا جنود المعتدين تفرقوا ومشيه والموتى على النكبات أصير
والله أكبر

ومجلب طافل رى جلابيه بالنفط رعى التولا أمرا مدير
ماذا نحاول يا (نبيل) فلم يجب أيجيبني من جسمه لمب تسمرا؟
الله أكبر

وتلقت منه خيام عدونا مثل الشرارة في اطل نار تزجر
لما فدا أعداؤنا متضررا وغدت خيامهم بمقبلهم نذكر
والله أكبر

يارب لا تغفر ولا ترحم ولا ترسل على الدنيا سوى الله المدمر
كاد الحليف حايقه في عالم معروفه هذا وفي المروف مفكر
الله أكبر

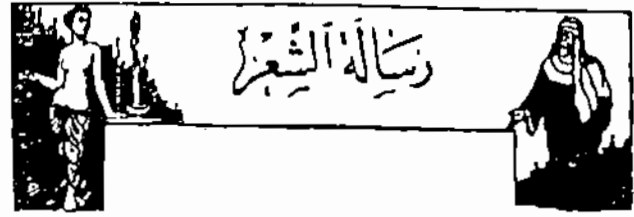
عبد اللطيف النشار

في موكب الشهداء ... للاستاذ محمد علي جمعة الشايب

قلوب دهاها الحزن فهي تذوب ودمع ، ولكن حمرة وطيبة
أرى النيل يسمى بأكيامل جفته وللوج لعلم موجع ونحيب
وتلك المروج الخضر تبدو كأنها مواكب موتى في البلاد تجوب
فلا الزهر بسام يعيل صبابة ولا الطير نشوان الجفاج طروب
أعشى مالى أبصر الطير شاديا ولكنه في مسمم نعيب
طوى الروض من أحزانه ثوب عرسه

وران على وجه النهار شعوب
سلى الوادى الوهان ماذا أصابه
بواكير من زهر الشباب تساقطت
أسود سموا نحو الخلود بهمة
مضوا شهباء تحمى الأمان بنورها
بأى ذنوب قد أراقوا دماءهم
فئن كان حب النيل ذنبا يروونه
ألا إن شعبا قد أناموه قد سما

محمد علي جمعة الشايب



صلاة جنازة

للأستاذ عبد اللطيف النشار

هذه صلاة جنازة : الله أكبر فتبائنا قتلوا وهل يبق العمر
سبى مقدم منهم والله أكبر ومضى على آثار من سبق المؤخر
الله أكبر

الله أكبر ما الطاعة بمدركى قتل الجميع . وهموف الله أكبر
لن يخضع المصري بعد لبيهم فليأخذوها بلقما والله أكبر
الله أكبر

ومرأونا أن المدى تكبوا بأكثر ورجاؤنا أنا بإذن الله نثار
شهداؤنا سدوا لنا ما ينهى لجهاد والعمر في قدر مقدر
الله أكبر

جيش من الأعداء دبر ثم قدر واختار خطته التي تحزى المدبر
فرى المدبر جنازة تسمى إلى قبر ولولا أمنه منها تقهر
والله أكبر

أمن المواقب فأنبرى بعوى ويزأر فأنسل منا كل قسورة فمضفر
جملوا المدو على الفرار متادرا قتلى ولكن بين ضباط وعسكر
والله أكبر

لم يدفنوا من شيعوه ميتا : من قبله دفن المدى حيا تنمر
والموت يخفى نفسه حيننا ويظهر والوت يملن نفسه وسط المسكر
والله أكبر

بين الضحايا من بنى مصر فنى دون البلوغ فممره تسع وأشهر
شق الصفوف إلى المدو مقاتلا فأصاب شقى طوله فيهم وأكثر
والله أكبر

ترك النوش جملاتها وتدفنوا كالسيل في ثغرات جيشهم المغافر

الينابيع الجديدة

للشاعر محمد مفتاح الفيتوري

وأحس في معنى سكونك رعدة يا وبيح أحلاى إذا لم تزد

• • •

بارعشة الأشواق أشواق إلى جيشان أرضك بالدم المتسمر
ولوائك المنسوب يخفق شاخا كجناح نسر في الأمائل مبهر
والأرجه السمراء في جهاتها وعيونها إعاضة التجبر
والأزرق النجمدات وقد تمرقها انتقام المارد المتحرر
حقل من الزيران والدم صارخ يزوال مجد الغاصب المستعمر
وبناء إنسانية لم تحقر ضعف الضيف ولا أين العسر
لم تبغ جننها الجيلة بين آلام الأجير وضحة المستاجر
لم تبتدع يوما رسوم سقوفها فرشاة مصدور ولا متكدر
لم تجر أنهرها وخلف سياجها تفنى الألوف من الهجير الأكبر
لم تره كرمها ويحن نخيلها والجوع يهصف بالجسوم الضمر
فهناك يا شعبي ستنبث فرحتي في مهجتي وتعود رقة مزهري
ويمود بلباك الجميل مطارا بفنائنه قاب الريح الأخضر

محمد مفتاح الفيتوري

جارتى

للأستاذ عثمان حلمي

• • •

كان لي جارة بلوت أذلها ساءني صبحها وساء مساهها
نسب الطير في الصباح بصوت صاخب يسلب العيون كراهها
صخب ماله حدود فقد قد صخب ما له عراك جديد
كل يوم لها عراك جديد وإذا ما انتهى العراك فسانه
وعلا صوتها على كل مذبا ولها طرفة أبارك منها إلا
كلها وابنها إذا هي صاحت ولها خادم لها كل يوم
وكان بديكها حينها يس ولها طرفة أبارك منها إلا
كل تلك الأصوات مجتمعات ولها طرفة أبارك منها إلا

أنحمت قيناري بهذا الحب ، هذا الضعف ، هذى اللعنة السوداء
واليوم يوم المحرقين دماءهم في مذبج الحربة الحمراء
لا تلهمينيه غناء .. مائما متناوحا متناوت الأصداء
لكن أعاصيرا ممردة الذرى وحرانقا ممتدة الأرجاء
فالويل كل الويل للشادين بين مآثم الأموات والأحياء
الراقصين على الطريق ، مشيدا بجهاجم السماء والبؤساء
والويل للفتوشعين بنورهم وريبههم في ظلمة الفقراء
الباسمين إلى الحياة وحولهم أمواج نهر الأدمع الخرساء
والويل للمتوسدين صباحهم ومساءهم في حيرة الضمضاء
الراقدين على الحرير وغيرهم متوسدون سواعد الظلاء
لا تلهمينيه غناء مائما متناوحا متناوت الأصداء
فالويل للفن الذي لم يستجب لمواجع البشرية الصغراء
والويل للنغم الذي لم يحترق ليمود عاصفة من الأنواء
والويل للنهر الوديع المستعمر بصفه من قوة الدماء
والويل للصفح الجمال بالدجى من سخریات القمة الشباء
والويل للبيت الذي لم ينفذ .. في قبره ايمود في الأحياء

• • •

يا أيها الشيب العظيم وإعنا أدعو ألوهة روحك الثمرد
القيد قيدك أنت نار حديدك لا صنع جبار ولا مستعبد
فإذا تشاء سحقته فتلقت ذراته ربح العناد الأسود
وإذا تشاء فصمت أفواه الردى برامهم المبيد والتعبد
قاهض بأشواق الحياة تجيبك أصوات الحياة بقلها التوقد
وازحف على ظلمات يومك بنبتى نور القدي من قبل الغد
تلك النباتات المدسة التي كم مانفتك بشوكها المتجرد
لست القى بشئيه شوك جذرها لا كنت إن لم تقتلها باليد
أنا لن أنوح عليك لن أبكي على نيرانك المستفرقات الحمد
لا زلت ألح في رماذك قوة إن تنطلق تطلق صباح المتمدنى